

¹وَأَخَذَ فُورَخُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَانَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ، وَأَوُّنُ بْنُ قَالْتِ بَنُو رَأُوْبَيْنَ² يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَتَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوبِينَ لِلْإِجْتِمَاعِ دَوَى اسْمٍ.³ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا، كَفَاكُمَا. إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بَالُكُمَا تَرْتَفِعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ.⁴ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.⁵ ثُمَّ قَالَ لِفُورَخَ وَجَمِيعِ قَوْمِهِ، عَدَا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ وَمَنِ الْمُقَدَّسُ حَتَّى يُقَرَّبَهُ إِلَيْهِ. قَالَذِي يَخْتَارُهُ يُقَرَّبُهُ إِلَيْهِ.⁶ افْعَلُوا هَذَا، خُذُوا لَكُمْ مَجَامِرَ. فُورَخُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ.⁷ وَاجْعَلُوا فِيهَا تَارًا، وَصْعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ عَدَا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ. كَفَاكُمَا يَا بَنِي لَآوِي.⁸ وَقَالَ مُوسَى لِفُورَخَ، اسْمَعُوا يَا بَنِي لَآوِي. أَقَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفَرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقَرَّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقِفُوا قُدَّامَ الْجَمَاعَةِ لِيَخْدُمَتِهَا.¹⁰ فَقَرَّبَكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَآوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهَنُوتًا.¹¹ إِذْنِ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ تُثْفِفُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونُ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ.¹² فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَانَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَابَ. فَقَالَا، لَا تَصْعُدْ.¹³ أَقَلِيلٌ أَتَكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا لِنُمِيتَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتَرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤُسًا.¹⁴ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. لَا تَصْعُدْ.¹⁵ فَاعْتَاطَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ، لَا تَلْتَهَيْ إِلَى تَقْدِمَتِهِمَا. جَمَارًا وَاجِدًا لَمْ أَخُذْ مِنْهُمْ، وَلَا أَسَاثُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.¹⁶ وَقَالَ مُوسَى لِفُورَخَ، كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونُ عَدَا¹⁷ وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَةً، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَةً. مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَةً.¹⁸ فَاخْذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَةً وَاجْعَلُوا فِيهَا تَارًا وَوَصْعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقِفُوا لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.¹⁹ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا فُورَخُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، أَفْتَرَرَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ قَائِي أُنْفِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ.²² فَخَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا وَقَالَا، اللَّهُمَّ إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يُخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْحَطَ عَلَى كُلِّ

الْجَمَاعَةِ. ²³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ²⁴ كَلِّمْ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا
 اطْلُغُوا مِنْ خَوَالِي مَسْكِنِ فُورَخَ وَدَانَانَ وَأَبِيرَامَ. ²⁵ فَقَامَ
 مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَانَانَ وَأَبِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شُبُوحُ
 إِسْرَائِيلَ. ²⁶ فَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ، اعْتَزِلُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمِ الْبُغَاةِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِئَلَّا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ
 خَطَايَاهُمْ. ²⁷ فَطَلَعُوا مِنْ خَوَالِي مَسْكِنِ فُورَخَ وَدَانَانَ
 وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَانَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا
 مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. ²⁸ فَقَالَ مُوسَى، بِهَذَا
 تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لأَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ،
 وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِي. ²⁹ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَمُوتِ كُلِّ
 إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ
 أَرْسَلَنِي. وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ
 فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَيَّطُوا أَحْيَاءَ إِلَى الْهَلَاوَةِ،
 تَعْلَمُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ ارْذَرُوا بِالرَّبِّ. ³¹ فَلَمَّا فَرَغَ
 مِنَ التَّكَلِّمِ يَكُلُّ هَذَا الْكَلَامَ، انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي
 تَحْتُهُمْ، ³² وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبَنِيَّوَهُمْ وَكُلَّ مَنْ
 كَانَ لِفُورَخَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ، ³³ فَتَزَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ
 لَهُمْ أَحْيَاءَ إِلَى الْهَلَاوَةِ، وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمِ الْأَرْضُ، فَبَادُوا
 مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ³⁴ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا
 مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلِعُنَا. ³⁵ وَخَرَجَتْ
 تَارُ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُنْتِنِ وَالْحَمْسِيِّينَ رَجُلًا ذِيْنَ
 قَرَّبُوا الْبُخُورَ. ³⁶ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ³⁷ قُلْ لِأَلْعَازَارِ بْنِ
 هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْخَرِيقِ، وَادِرِ النَّارِ
 هُنَاكَ فَابْتَهَنَ قَدْ تَقَدَّسَتْ. ³⁸ مَجَامِرُ هَؤُلَاءِ الْمُخْطِئِينَ صِدَّ
 نُفُوسِهِمْ فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةٍ غِشَاءَ لِلْمَذْبَحِ،
 لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدِّمُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً
 لِيَنِي إِسْرَائِيلَ. ³⁹ فَأَخَذَ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ
 الَّتِي قَدِّمَهَا الْمُخْتَرِفُونَ وَطَرَفُوهَا غِشَاءَ لِلْمَذْبَحِ، ⁴⁰ يَذْكَارًا
 لِيَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أَجْتَبِيَّ لَيْسَ مِنْ
 نَسْلِ هَارُونَ لِيُبَخِّرَ بُخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ مِثْلَ فُورَخَ
 وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ⁴¹ فَتَدَمَّرَ كُلُّ
 جَمَاعَةٍ يَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
 قَائِلِينَ، أَنْتُمَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ. ⁴² وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ
 الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ انْصَرَقَا إِلَى خِيَمَةِ
 الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ عَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَأَى مَجْدُ
 الرَّبِّ. ⁴³ فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قُدَّامِ خِيَمَةِ
 الْاجْتِمَاعِ. ⁴⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ⁴⁵ اطْلُغَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ
 الْجَمَاعَةِ قَائِلًا أُنِيهِمْ بِلَخْطَةٍ. فَخَرَّا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. ⁴⁶ ثُمَّ

قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَاراً مِنْ
 عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَصَعْ بَخُوراً، وَادْهَبْ بِهَا مُسْرِعاً إِلَى
 الْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّحْطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ
 الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَأُ.⁴⁷ فَأَخَذَ هَارُونُ كَمَا قَالَ مُوسَى
 وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَأُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي
 الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ.⁴⁸ وَوَقَفَ بَيْنَ
 الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَاُمْتَنَعَ الْوَبَأُ.⁴⁹ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَأِ
 أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفاً وَسِتِّ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ
 قُورَحَ.⁵⁰ ثُمَّ رَجَعَ هَارُونُ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيْمَةِ
 الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَأُ قَدْ امْتَنَعَ.